

## شرح ألفية ابن مالك (٦٠١) [أسماء لازمت النداء والاستغاثة: ٥٩٥]

### ٦-[محمد بن سعيد ابن طوق المري]

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فالمنادى اذا كان صحيحا مضافا الى ياء المتكلم مثل غلام لك فيه ستة اوجه. لو طبقتها على - 00:00:00

ما هي؟ نعم الاول يا غلام احسنت. الاول يا غلامي والاستغناء بالكسرة. احسنت. اه يا غلام. احسنت يا عبد يا غلامة. احسنت ما الرابع؟ يا غلام. نعم ما الفرق بين - 00:00:20

الثالث والرابع الثالث يا شيخنا الالف اما احسنتم احسنت نعم وتحرك الياء بالفتحة كغلام ياء. احسنت. والسادس وهو قليل اذا يا غلام يا غلام. احسنت بارك الله فيكم. لو قلت يا غلام - 00:01:00

فلک في ياء غلام وجهان. ما هما؟ يا غلام غلامي يا غلام غلامي. احسنت يا ابن ام في وجهان مضطربان ما هما ابن امك احسنتم صحيح يا ابن امه ويابن امي ومثل هذا اللفظ لفظ - 00:01:30

اخر ما هو؟ يا ابن عمه. نعم احسنتم يا ابن عمه وابن عمي. وسمع في الشعر وجهان اخر ما هما؟ اه وقلب الياء الفا. احسنت. فتقول جبنا عمي ولا ابن عمه. احسنت احسنت. ويجوز - 00:02:00

اذا كان المنادى المضاف الى ياء المتكلم كلمة اب او ام. مع الاوجه الستة السابقة وجهان اخران. ما هما ها يا امة بفتح ويابي بكسر الداء. احسنتم ويابي ابتاباه. احسنت ويجوز في - 00:02:30

يا ابتي ويابي ابتاباه احسنتم بارك الله فيكم. نعم تفضل الشيخ عبد الله. احسن الله اليكم. بارك الله فيكم. قال رحمه اسمعوا لازمة النداء. وصولوا بعض ما يخص بالندي لومان ونومان كذا والطرد - 00:02:50

وشاع في سب الذكور فعلوا ولا تقسو جر في نعم لو نسمع اي مراض بالاستغاثة الاستواء فقط اسم المنادى الخوفي رضا باللام مفتوحا كيان كيال المرتضى وافتتح مع المعطوف ان كررتها وفي سوى ذلك - 00:03:10

ولا عاقبت الف. ومثله ذو تعجب الف. احسنتم بارك الله فيكم. قال رحمه الله اسماء لازمة اذا كان ابن مالك رحمه الله في هذا الفصل اسماء لازمت النداء فلا تستعمل الا في - 00:03:40

ايده! وهي ثلاثة اقسام الاول اسماء مسموعة وهي فول وفولة ولئمان ونومان وهذا مسموع. والثاني سب الانثى عند ندائها على وزن فعالی. وهذا مقيس والثالث سب الذكر عند ندائها على وزنه فعل. وهذا شائع غير مقيس على مقر - 00:04:00

قال رحمه الله وفول بعض ما يخص بالنداء لقمان نومان كذا. هذا القسم الاول والاسماء المسموعة. وهو اربعة الفاظ. اكفلوا بمعنى رجل. فهو كنایة عن نكرة اذا قلت يا فلو فكأنك قلت يا رجل - 00:04:30

ومثله فوله بمعنى امرأة. واللفظ الثالث لقمان بمعنى كثير اللؤم. يقال يا لؤمان والرابع نومان بمعنى كثير النوم يقال يا نوما. هذا القسم الاول. ثم قال وااضطروا في سب الانثى وزنها خبائثة. هذا القسم الثاني يعني ان بناء فعالی في سب الانثى مضطرب - 00:04:50

يصاب من كل فعل ثلاثي تام مجرد متصرف تصرفًا كاملا يقال يا خبائي بمعنى خبيثة. ويابغداري بمعنى غادر. ويابسراقي بمعنى سارقة. ويابلکاعي بمعنى لئيمة ومعنى الااضطرار في قوله وااضطروا معناه انه لا يفتقر الى سماع من العرب - 00:05:20

كل فعل مما سبق دل على السب فانه يجوز ان يبني منه هذا الوزن في النداء. مثلا اذا اراد سبها فسوق يأتي به على هذا الوزن. يا فساقي. طبعا لا يقال ان النحات يعقدون فصلا - 00:05:50

في باب نداء تعلیم السد بان نحافظ يكون هناك مسائل النداء في کلام العرب وقد نظروا في کلام العرب فوجدوا ان العرب استعملت اسماء في النداء لم تستعملها في غير النداء. وان فعادی مضطرب عندهم في سب انتى اي لو وجدوا وزنا مضطربا في المدح لذکروه لك - 00:06:10

وقول الحطيئة اطوف ما اطوش ثماوي الى بيت قعيته لکاعي ضرورة. لانه خبرا للمبتدأ قاعدته ذکائي. لم يستعمله في النداء. ذکائي كما سبق من الاسماء الملازمة. للنداء استعمله خبران وقيل بيت تقدير الى بيت قعيته مقول لها يا لکاعي - 00:06:30 فلا يكون خرج عن اصله. ثم استطرد فقال والامر هكذا من الثلاثي. يعني ان فعالی مقیس في الذات الامر من كل فعل ثلاثي تام متصرف. فتقول نزالي بمعنى انزل. وترى - 00:07:00

بمعنى ماذا؟ اترك احسنت ومرابي بمعنى ضيف وما الذي تقوله بمعنى اقتل قتال وبما نشرب؟ شرابي. شرابي. وهذا ليس من هذا الباب. لكن ذكره لاشتراكه مع افعال الذي لسب الانشی في اضطراره هو هو مشترك معه في اضطراب. قال وشاء في - 00:07:20 من ذكور فعل ولا تقس. كما ان فعالی جاء في سب الاناث فقد جاء فعل في سب الذكور. وهذا شائع غير مقید وهذا شائع غير مقیس. آآيقال يا غدر بمعنى غادر. ويا فساق بمعنى فاسق ويا - 00:07:50

بمعنى خبيث. ويا لکع بمعنى لئيم. واختار ابن مالهم كونه سماعیا فقال ولا تقس. مختار بن عصفور كونه قیاسیا. ثم قال ابن مالک رحمة الله وجر في الشعر فولوا. يعني ان فولو المتقدم - 00:08:10

جاء في الشعر جره يشير الى غول راجز تظل منه ابلي بالهوجلي في لجة امسك فلانا عن فلي. الشاهد انه استعمل فولو في غير النداء. وجره ومنحرف وهذا ضرورة. لكن لم يسلم هذا ابن هشام في شرحه. في اوضح المسالك. قال الصواب - 00:08:30

ان اصل هذا فلان وانه حذف منه الالف والنون للضرورة. يعني ان اصل الكلام امسك فلانا عن فلان لكنه حذف الالف والنون بالضبط الشعرية. كقول نبيل بن ربيعة العامري رضي الله عنه درس - 00:09:00

فتقادمت بالحبس فالسوباري درس المني اراد المنازل فرخص في غير النداء للضرورة. وسيأتي الحديث عن التضخيم قريبا ان شاء الله. وانه حذف اخر المنادی وقد يرى في غير النداء للضرورة. وفرج قوله المني على هذا على الترخيim في غير النداء للضرورة - 00:09:20

بحذف الحرفين الاخرين منه. وقد يستعمله وقد يستعمله النظام. منه في مطافي قلوب آآ قوله في تذكر الموت ذاكره اي ذاكر الموت ذاكره يكرم بالقناة وبنشاط قلبه للطاعة وبحدار توبة وبيتلی ناس المني باضداد الثلا - 00:09:50

اي بام دادي وهذا الثالثة. نعم. وفي عده من الترقيم للضرورة في بحث. لان الترخيim للضرورة يشترط فيه كما سيأتي ان شاء الله صلاحية الاسم للنداء والاضطرار رحموه دون نداء ما للنداء يصلح نحو احمد. باب الترخيim - 00:10:20

ان شاء الله بعدها والمنازل لا يصلح ان ينادي. وكذلك الثالثة في بيت المطرة لا يصلح ان ينادي. واهل البلاغة يسمونه الاكتفاء. يسمونه الاكتفاء. وهو معدود عندهم من البدیع المعنوي. هو عند النحوین من الحرف للضرورة - 00:10:40

وعند البلاغيين من البدیع المعنوي ثم انتقل الى ذكر الاستغاثة فقال مناد خفض بالله مفتوحا کيان کيان المرتضی. ذكر هنا اسلوب الاستغاثة لانه راجع الى النداء وسيذكر بعده الندب والتضخيم وكلها من اسالیب النداء. والاستغاثة هي نداء من يخلص من شدة الواقعه - 00:11:00

او يعين على دفعها قبل وقوعها. واداة الاستغاثة يا دون غيرها من ادوات النداء ذكرها لا يجوز حذفها. وقد سبق انه يمتنع حذفها في اسلوب الاستغاثة. وذلك في قوله وغير - 00:11:30

مندوب ومضرم وما جاء مستغاثا قد يعلم قد يعری يعني قد يحذف حرف النداء في غير هذه الثالثة انه ومع هذه الثالثات التي

منها اسلوب الاستغاثة لا يحذف حرف النداء. المستغاث به كل اسم نودي - 00:11:50

ليخلص من شدة او يعيّن على رفع مشقة. يقال يا لزيد بن عمرو يا لزيد لعمرو اركان الاستغاثة الثلاثة. الاول حرف النداء والاستغاثة.  
وهو هنا استعملوا اصلا في النداء ولا يستعمل في استغاثة غيرها. ولا يجوز حذفه كما سبق. والثاني الركن الثاني - 00:12:10  
المستغاث وهو المنادي وهو هنا زيد. وهو مجرور بلا مفتونة كما قال اذا استويت اسم امه نادي انخفض بالله مفتوبا. قال المرتضى  
هذا مثاله. وكذلك حكمها وكذلك حكم الفتح اذا عطف على المستغاث بتكرار ياء. تقول مثلا يا لزيد ويا لعمرو ببكر يا لزيد -

00:12:40

ويا لعمرو ببكر. ومنه يقول الشاعر يا لقومي ويا لامثالى قومي. وهذا معنى قوله وافتتح مع وفي ان كررت سينه يا لقومي ويا لامثال  
قومي. ثم قال وفي سوى ذلك بالكسر اتيما يعني في سوى تكراريا - 00:13:10

اذا لم تكرر ياء بالكسر اتيما جي باللام مكسورة. تقول يا لزيد ولعمرو ببكر. يا لزيد قال الشاعر يبكيك نائم بعيد الدار مفترب يا للكهون  
الشبان للعجب يا للكهول وللشبان العجب. الثاني من اركان الاستغاثة - 00:13:30

هو المستغاث. وكل ان تقول المستغاث به. لأن الفعل استغاث يعني يتعدى بالباء به وكذلك يتأنى بنفسه. بل هذا هو الاكثر. فاستغاثه  
الذى من شيعته. اذا كان متعديا بنفسه فانك - 00:14:00

فانك تقول المستغاث. اذ تستغيثون ربكم. متعد بنفسه. الثالث من اركان السيفاثة المستواه له. وهو امر في قوله يا ال زيد لعمرو. يا  
حرف النداء الاستغاثة. لزيد زايد مستغاث به لعمرو. عمرو مستغاث له. ثم قال ولا مستغيث عاقبة الف - 00:14:20

يقول ان لام الاستغاثة قد تتعاقب الالف فيجوز ان تحذف الا يؤتى بالان في في اخر المستغاث به عوضا عنها تقول يا زيدان عمرو. يا  
زيدان عمرو. يا زيدان عمرو. يا عالما - 00:14:50

من جاهد ومن يقول الشاعر يا يزيدان امر نيل عز وغنى بعد فاقه وهوان. وقد يخلو  
المستواه منها من اللام والالف. ومنهم قول الشاعر الا يا قوم للعجب العجيب الا يا قومي للعجب العجيب - 00:15:10

قم خلى من اللام والالف ما قال الا يا قوم ما قال الا يا قوم ولم يقل الا يا قوماه للعجب العجيب قال الا يا قومي للعجب العجيب وان  
غفلاتي تعرض للثم قال - 00:15:40

منذ تعجب اولف يعني ان الاسم المتعجب منه مثل المستغاث فيما تقدم. فيجوز ان تدخل عليه لام مفتونة وش اقول؟ يا للعجب! يا  
للماء! تتعجب من كثرته! ويجوز ان تزاد اخره الف فتقول - 00:16:00

يا عجبنا! ومنه قول امرى القيس في معلقته ويوم عقرت ويوم عذر للعذاري مطيري فيها عجبنا من كورها المتحمل ومنه قول اخر يا  
عجبنا لهذه الفريقة اذا القوة باه الريقة وانما ذكر هنا اسم التعجب مع انه ليس من هذا الباب لاشتراكهما في الحكم - 00:16:20

هذا اخره والله تعالى اعلم. بارك الله فيكم. سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة  
الله وبركاته - 00:16:50